الفصل العاشر
"مشكلات عادة القراءة لدى التلاميذ وسبل علاجها"

نتيجة لاستراتيجية تطوير التعليم بدأ التعليم يتحرر من الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ ليعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم، وأصبح متاحاً للتلميذ استخدام مصادر متنوعة للحصول على المعلومات بهدف البحث والاستشارة أوالقراءة الترويحية.

والقراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق وكفى بها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق:1] وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته وتكوينه النفسي، وبها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته، ولا يقتصر أثر القراءة، على ذلك بل هي خير ما ساعد الإنسان على التعبير كذلك (أحمد:1979،108).

وإذا نظرنا إلى القراءة في الماضي نجدها تكاد تكون معدومة بين أطفال البلاد النامية حيث تقل عدد المكتبات وينتشر الفقر ليكون عائقاً أمام شراء الكتب لاسيما إذا كان ثمنها باهظاً، وبما أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، بل ولا ندري ماذا يفعل طلبتنا أمام هذا الطوفان وهذه الأعاصير وهذا الكم من المعرفة، وما يزيد الأمر خطورة هو أننا لو قسمنا عدد النسخ المطبوعة من كتبنا على عدد أطفالنا

obeikan.com

لكـان نصـيب الطفـل منهـا جملـة مـن كتـاب واحـد بينمـا يرتفـع نصـيب الطفـل في البلاد المتقدمة إلى خمسة عناوين جديدة سنوياً (عودة:9،1998).

ومن هنا تتضافر جهود المدرسة ومكتبتها لتبني التربية القرائية، ونشر الوعي القرائي بين تلاميذها، وذلك بإتاحة الفرصة أمام الأطفال للنمو الشامل معتمدين على أنفسهم بتدريبهم على أخذ القرارات، واختيار ما يريدون، وتوفير الكتب المناسبة للأطفال واهتماماتهم، ومن المعروف أن المدة التي يقضيها التلميذ داخل المكتبة لا تمكنه من قراءة كل ما يريد قراءته فإلى جانب القراءة الداخلية يجب أن يسهل للتلميذ نظام القراءة الخارجية حتى يؤهل غالبية التلاميذ على أن يكونوا باحثي المستقبل وعلمائه، ولذا وجب أن ندرك أن مهمة المسئولين على تنشئة أبناء الجيل وبناته ليست مقصورة على تعليمهم القراءة وإنما أهم من ذلك أن يتعلموا حب القراءة وعشق الكتب (السيد:49،2001).

لـذلك فـإن تنميتـه عـادة القـراءة تعتـبر ضـرورة علـى المدرسـين وعلـى أمنـاء المكتبات وعلى الوالدين أن يؤدوها في ظروف حياتهم الحاضرة، لذلك كانت مشكلة هذه الدراسة تتمثل في كيفية تنمية عادة القراءة لدى التلاميذ والمشاكل التي تحول دون القراءة للمتعة.

مشكلة الدراسة:

إن القراءة هي مفتاح المعرفة، لأنها الطريق الذي يمدنا بالمعلومات وهي إلى جانب ذلك متعة تعين على ملء أوقات الفراغ بنشاط مثمر رشيد **وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:-**

1. ما مفهوم القراءة وتطوره؟
2. ما أهم الطرق والأساليب المتبعة لتنمية عادة القراءة لدى التلاميذ؟
3. ما أهم المشكلات التي تحول دون عادة القراءة؟

obeikan.com

4. ما أفضل الحلول والمقترحات لعلاج مشكلات عادة القراءة؟

أهمية الدراسة:

وتنبع أهمية الدراسة في ما يلي:-

1- تحاول هذه الدراسة التعرف إلى مفهوم القراءة وتطويره وأهمية القراءة في عصر المعلومات.

2- تحاول هذه الدراسة التعرف إلى أهمية الطرق والأساليب التي تنمي عادة القراءة لدى التلاميذ وتساعدهم على تنمية مهارة القراءة لديهم.

3- تحاول هذه الدراسة التعرف إلى أهم المشاكل التي تحول دون القراءة للمتعة، التعرف إلى المقروء – التأخر في القراءة- الفهم والاستيعاب وغيرها.

4- تحاول هذه الدراسة وضع بعض الحلول والمقترحات لبعض مشكلات القراءة.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ثم وضع الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظاهرة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة اتبع الباحث الأسلوب التالي:

إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما مفهوم القراءة وتطوره؟

أ. القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأه بسهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والتلذذ بطرائف ثمرات العقول ثم تعويد القارئ جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد (أبو مغلي:15،1997).

ولقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ، حيث سار هذا المفهوم في المراحل التالية:

أ-كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.

ب- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار.

ج- ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضي أو يسخط أو يعجب، أو يشتاق، أو يسر أو يحزن.

د- وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيويه.

ومن هنا نستطيع أن نقول بأن القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ، وأخيراً الاستجابة لما تمليه هذه الرموز.

2- **أهمية القراءة في حياة الإنسان:-**

على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الاطلاع والمعرفة، مثل الإذاعة والتلفاز والسينما إلا أنه يحتاج دائماً إلى القراءة، لأن القراءة تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحرية، فلا هي تقيده بزمن معين كالإذاعة والتلفاز،ولا بمكان محدد كالسينما.

وعن طريق القراءة يتصل الفرد بغيره ممن تفصله عنهم مسافات الزمان والمكان ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئية قاصرة، ولا بد من القراءة عند الرغبة في التعلم، إذ إن القراءة هي المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة، وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ومن ثم فشله في الحياة (أبو مغلي:16،1997).

والقراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه مع بعضه بعضاً، عن طريق الصحافة والوسائل والكتب واللوائح والإرشادات والتعليمات وغيرها، وهي وسيلة

obeikan.com

مهمة كذلك لبث روح التفاهم بين أفراد المجتمع، والقراءة فوق ذلك أكثر وسائل الحصول على المعارف وأبعدها عن الوقوع في الخطأ.

وكما يمكن تلمس أهمية القراءة في المجتمع إذا نحن تصورنا ما قد يحدث من تعطيل لمصالح الناس والإضرار بهم؛ لو أن إحدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات ولو لفترة وجيزة، فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناؤه ويحمل النور إلى أنحائه.

3- **القراءة والحضارة:-**

الوقت هو الحياة، والحياة هي الحضارة، والتخلف عن ركب الحضارة هو الموت بعينه ذلك أن الحضارة حضور وشهود وفعالية تؤتي ثمارها اليانعة، وتقدم للبشرية منتجاتها النافعة، وتشع على الإنسانية مفاهيمها، وتسمها بسماتها، وتطبعها بفلسفتها، وتؤثر فيها وتوجهها وترسم لها طرق معيشتها.

أما التخلف فهو غياب وقعود وعجز وكلالة، تنأى بصاحبها عن نطاق الفعالية والتأثير وتجعله آخذاً لا يعطي، مستهلكاً لا ينتج، عاطلاً لا يعمل، فهل تكون الحياة في ظل التخلف أرقى من حياة قطيع يعلف، ثم يقاد إلى العمل في خدمة أسياده المتحضرين؟ ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة النحل:75] والحضارة هي القراءة، ولا تقوم ولا تنهض إلا بها لذلك قيل "أمة تقرأ أمه ترقى"، ولو فتحنا على مادة (قرأ) في المعاجم لما وجدنا الحضارة بين المعاني المعجمية للقراءة، لكننا لو استقرأنا التاريخ، واستطلعنا الواقع لوجدنا الحضارة والقراءة مترادفتين متلازمتين لا تنفك إحداهما عن الأخرى (الرفاعي وسالم:22،1997).

وإذا نظرت إلى البلدان النامية على محور التخلف في خريطة العالم، وأجهدت نفسك باحثاً عن (الكتاب) على هذا المحور، وعن مدى اهتمام الناس به، ومدى تأثيره في حياتهم لما استطعت الحصول إلا على أرقام باهتة لا تكاد تبين ولا تكاد يظهر لها وزن يذكر في عالم الإحصاء.

وانظر إلى بلدان المحور المتحضر، تجد بلداناً تعج بالحيوية والنشاط، ويروعك التحول المذهل في الصور والمشاهد، فهذه هي المكتبات (عامة وخاصة) مزروعة في كل مكان، وها هو (الكتاب) في يد كل غاد ورائح يتزود به أول ما يتزود رفيق طريق أو سامر عطله، أو نجى وقت انتظار ممل في ردهة مطار، أو محطة قطار أو عيادة طبيب.

وهنا يجدر بنا أن نلقي هذا السؤال: هل كان إقبال الرجل في المطار، وشوق الطفل في البيت إلى الكتاب نابعين من كونهما أجنبيين ؟ وهل كان عدم احترام الآخر في المطار للكتاب وحفاوة الأطفال بالحلوى ونسيانهم الكتاب ناجماً عن كونهم عرباً؟

المسألة في نظري ونظر الآخرين مسألة بيئة ومناخ يهتم فيهما الطفل والرجل والمرأة بما يهتم به مجتمعهم. والحضارة الإسلامية التي انطلقت إثر الصيحة الإلهية التي كانت السطر الأول في آخر رسالة سماوية هبط بها جبريل الأمين، ليلقي بها في سمع رسوله الكريم وهو يتعبد في غار حراء (اقرأ) فيتردد الرسول ﷺ من هول المفاجأة (ما أنا بقارئ)، ويهزه جبريل بشدة مرتين، ثم يضمه إليه في الثالثة، مهدئاً من روعه، ومبلغاً إياه ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣﴾ [سورة العلق 96: 1-3] حيث انطلق المسلمون وراء رسولهم صلى الله عليه وسلم يبنون حضارة "اقرأ"، وحين طال عليهم الأمد وقست قلوبهم، نسوا (اقرأ)

وأهملوهـا فـأهملتهم ورمـت بهـم في حاميـة المهمـلات، ليتقلبـوا في حمـاة التخلف،وتوجهت نحو من يهتم بها ويعلي من شأنها.

ترى هل بقي لدينا شك في أن القراءة هي الحضارة ؟ تدور معها حيث تدور؟

4- **طاقة الإنسان الفكرية تفوق طاقته القرائية:**

إننا نفكر أسرع بكثير مما نقرأ، وإذا كنا نقرأ بمعدل (250) كلمة في الدقيقة فإن قدرتنا على التفكير والاستيعاب تتجاوز (50.000) كلمة لكل دقيقة، أي أن طاقتنا الفكرية تفوق طاقتنا القرائية مئتي مرة، فنحن نفكر بسرعة الضوء بما دون سرعة الصوت وبفارق يتجاوز الوقت الذي يستغرقه وصول صوت الرعد إلى أسماعنا بعد رؤية وميض البرق بأبصارنا مما يسبب لبعض قرائنا الملل والضجر، خاصة التلاميذ الناشئين الذين يحسون باستعداد عقولهم لامتصاص مقادير كبيرة من المعلومات، ويخذلهم بطؤهم في القراءة عن استيعابها.

إن نهم المعدة ومن ثم الإكثار من الطعام يضر بالصحة، ويسبب الأمراض للجسد لأن المعدة وعاء محدود فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطنه" رواه الترمذي (النووي، د. ت، 514)، أما نهم العقل والإكثار من القراءة فإنه يحقق المزيد من الرقي والمزيد من المنافع، فالعقل وعاء لا حدود له، ولا لمقدار ما يستوعب.

5- **القراءة في عصر المعلومات:-**

إننا نعيش عصر المعلومات الذي غدت فيه المعرفة أهم مصادر الثروة في السلم وإحدى مصادر القوة في الحرب، وأصبح رقي الأمم وتقدمها، بل غناها وقوتها، إنما يقاس كل ذلك بمقدار ما تملك من المعلومات ومن أنظمة لتخزينها، وطرق استرجاعها، ومدى فعالية هذه الأنظمة في تيسير استخدام المعلومات وتوظيفها، وبذلك أصبح التحدي المعرفي (المعلومات) بديلاً عن كل التحديات الاقتصادية

والسياسية والاجتماعية بوصفه الموجه والمخطط والقائد الذي يسوسها ويسيرها جميعاً، وأسفر التنافس في مجالات العلوم عن انفجار معرفي هائل يفوق كل ما عرفته البشرية في تاريخها، وعن ثورة علمية تخترق معظم المسلمات الفكرية التي كانت جهود العلماء تتنافس في إطارها (الرفاعي، سالم:24،1997).

وبسبب التسارع الكبير في توليد الأفكار الجديدة وغزارتها أصبحت حياة المعلومات قصيرة، سرعان ما تشيخ وتذبل ويخبو وميضها، ويغدو من الضروري التخلص منها، لتخلي مكانها للأفكار الشابة التي تظل متألقة ما دامت نافعة للناس حتى يظهر ما هو أنفع منها ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ [سورة الرعد:17] لهذا السبب وغيره من الأسباب فإننا أحوج الآن إلى القراءة في عصر المعلومات من أي وقت مضى، ولابد أن نضاعف من قراءاتنا أضعافاً كثيرة، وأن نزيد من طاقتنا القرائية باستخدام تقنياتها الحديثة كي نستوعب ما نستطيع من هذه المعلومات، فنتجنب شرورها، وننهل من خيراتها، ونسهم في بناء الإنسانية المقبلة على عصر العلم، وباختصار لم يعد بوسع أي إنسان أن يعيش خارج عالم القراءة عازفا عنها غير مبال بها، ولم تعد الحياة الكريمة تتسع للجاهلين والقاعدين عن تحصيل العلم والمعرفة.

6- القراءة في عصر السرعة:-

لقد أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا، ثم تعلم الإنسان من خلال مواجهته لتحديات الطبيعة، ولتلبية احتياجاته الحياتية بفضل معاناته اليومية وتجاربه المريرة الشيء الكثير وتقلب من عصر الصيد، إلى عصر الزراعة والاستقرار، إلى عصر الصناعة، إلى عصر المعلومات، وعندما اكتشف الإنسان

مصادر أخرى غير حيوانية للطاقة، استطاع أن يحقق قفزة نوعية كبيرة، وأن يخترع المحركات ثم الطائرات وغيرها، وكتب الإنسان حروفه الأولى على الحجارة ثم الأخشاب ثم جريد النخيل ثم الورق، حتى تم اختراع الطباعة فأصبح يقطع في ساعة ما كان يحتاج لقطعه في ساعات، ومنذ مئات السنين يقرأ بسرعة (250) كلمة في الدقيقة، ولم يطرأ على سرعته في القراءة أي تطور اللهم إلا ما يعود إلى تفاوت القراءة في مستوى ذكائهم وقدراتهم.

وهنا نطرح هذا السؤال: أيجدر بنا في عصر السرعة والمطبعة، أن نقرأ بالسرعة نفسها التي كنا نقرأ فيها أيام السير على الأقدام وانتساخ الكتب بالأيدي، وأنى لنا أن نقرأ هذا السيل الجارف من الكتب الذي تقذف به المطابع كل يوم والكميات الكبيرة من المعلومات التي تقدمها قوائم المبدعين؟ ماذا علينا أن نعمل لمواجهة هذا التحدي الجديد؟

لابد من استخدام تقنيات ومهارات جديدة لتسريع القراءة وسد هذه الفجوة، إننا بحاجة إلى إتقان مهارات جديدة تصل بنا إلى حد الأرقام القياسية وتخترق بنا سرعة الصوت في القراءة، وتستطيع أن تجاري الطاقة العقلية التي أمدنا الله تعالى بها، والتي تمكن الإنسان من أن يفكر بسرعة 50.000 كلمة لكل دقيقة، فهل لنا أن نضع هذا الهدف البعيد نصب أعيننا ؟ ونتقدم نحو عالم الأفكار بإرادة ماضية وعزيمة لا تعرف الكلل؟ (الرفاعي وسالم:28،1997).

إن بعض أجدادنا الأفذاذ الذين تركوا لنا من المؤلفات ما تضيق أعمارهم القصيرة عن مجرد إملائها، لم يكونوا بالتأكيد يقرؤون بالطرق نفسها التي نقرأ بها، ولا بالسرعات ذاتها، لكننا لا نملك في تراثنا العلمي تقنيات خاصة ولا ملاحظات واضحة عن الطرق الكفيلة بتسريع القراءة، هذه التقنيات التي كانت موضع عناية

العلمـاء الغـربيين الـذين اسـتطاعوا بالممارسـة والتجربـة أن يؤصـلوا قواعـدها، ويطوروها، ويقيموا لها المعاهد وينظموا لأجلها الدورات التدريسية.

إننا إذ نقتبس هذا العلم من علماء الغرب وإذ نستفيد من تجاربهم وتقنياتهم فيه لنأمل أن تكون هذه الجهود بداية نأخذ بيد ناشئتنا نحو قراءة سريعة ومجدية، فلا شك أن المواظبة على القراءة العادية سوف تكسب القارئ مهارات تزيد من سرعته في القراءة بشكل آلي، وسوف تخلق لديه الرغبه في التعرف على طرق تسريع القراءة، إن لم تدفعه إلى ممارستها خطوة خطوة.

7- **القراءة الفعالة مهارة مكتسبة:-**

إن السر الكبير الذي يجعلك قارئاً بارعاً أو طالباً متفوقاً يتميز بجودة الاستيعاب الذي يأخذ بيدك إلى أن تكون رائداً في معترك الثقافة وقمة في الصف إنما هو القراءة الفعالة، وهي القراءة التي تؤدي إلى مستوى عال في الحوار في جميع الميادين، وفي استيعاب معلومات الكتاب الذي تقرؤه، إضافة إلى إمكانية استذكار مادة ما قرأته فيما بعد وخاصة عند خوض امتحانات.

والطالب المتفوق يعرف كيف يصغي في الصف لامتصاص الأفكار الرئيسة خلال الطروحات الشفوية، وكيف يأخذ ملاحظات عن المحاضرات ويستجمعها بشكل فعال في الامتحان، وهذه المهارات تعتبر الأساس لما يطلق عليه التحليق الفكري الذي يبدو فيه الطالب محلقا في المادة الدراسية إلى أعلى مستويات الاستيعاب (الرفاعي وسالم:38،1997).

إن معظم الطلاب وحتى أولئك الذين يتمتعون بذكاء فطري عال جدا يكون أداؤهم أدنى بكثير من إمكانياتهم الدراسية الكامنة، ويستمرون على هذا الوضع إلى ما بعد تخرجهم ودخولهم عالم العمل، وكثيرون جداً أولئك الذين يؤدون واجبهم

على نحو رديء في الكتابة والقراءة والمهام العملية الأخرى التي تتطلب إمكانيات فكرية عالية.

وفي الحقيقة إن أكثر من (95٪) من المتفوقين في الدراسات العليا والكليات تنقصهم المهارات الضرورية في عملية القراءة، وهي المهارات التي تمكنهم من أن يكونوا متفوقين في الجامعة، وفي العمل، وفي حياتهم المهنية، كما أن (50٪) من الطلاب الذين يدخلون الجامعة لا يتخرجون (الرفاعي وسالم:1997، 38).

والسبب الرئيسي بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية والاقتصادية هو أن طلابنا يعتقدون بأنه يتوجب عليهم أن يقرؤوا ويدرسوا بشكل بطيء وممل، علما بأن هذا الأسلوب يؤدي إلى عكس المفعول في أغلب الحالات، وما من شك في أن الأهمية الكبرى تكمن في استيعابنا للمعلومات بشكل أسرع، إذا أردنا الوصول إلى مستوى عالٍ من الفائدة والنشاط في القراءة وفي الدراسة وإلا فإنه سيكون شبه مؤكد أنه يظهر الضجر وتظهر المستويات الدنيا في الأداء التدريسي، وسبب ذلك هو أن الشخص المتوسط يقرأ بمعدل 250 كلمة لكل دقيقة في حين أنه يفكر بسرعة مذهلة تزيد عن (50.000) كلمة لكل دقيقة فنحن نفكر أكثر بكثير جدا مما نقرأ، ولذلك يصاب بعض الطلاب بالإحباط والضجر عندما يقرؤون، إن أذهانهم تعمل بسرعة البرق مستعدة لامتصاص مقادير من المعلومات لا يصدقها العقل، ولذلك يعتبر الكثير من الطلاب أن استيعاب المعلومات بالسرعة التي يفكر بها أمرا مستحيلاً، ولكن الأمر ليس كذلك؛ إذ إنه من الممكن قراءة أو تعلم 50.000 كلمة لكل دقيقة أو التعلم بسرعات عالية صعبة المنال أو خياليه تماما، **وهنا نضرب هذا المثال:**

"بدأ أحد الطلاب دورة ثلاثة أسابيع بسرعة تقل عن (300) كلمة لكل دقيقة، وأنهى الدورة بسرعة تزيد عن (1000) كلمة لكل دقيقة، وقد توقعت المشرفة أن يصل إلى سرعة (1500) كلمة لكل دقيقة قبل اختتام أعماله في المعهد، والشيء الذي لا يتحمله العقل أن هذا الطالب أعطى من رفاقه عند اختتام دورتهم كتابا يزيد عن (100) صفحة، وعندما مضى ثلاث دقائق إذ بها ترى هذا الطالب يغلق الكتاب وقد بدت عليه آثار توعك، وعندما انتهى الطلاب أتته المشرفه لتطمئن على وضعه، فقال لها إنه عندما كان يقلب صفحات الكتاب كانت تظهر له المعلومات على شكل صور متتالية عما كان يحدث، وحينما سألته هل أنهى الكتاب؟ أومأ برأسه بالإيجاب، وعندما أجرت الحساب تبين لها أنه كان يقرأ بسرعة تزيد عن (3000) كلمة لكل دقيقة (الرفاعي، سالم: 1997، 39).

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: ما أهم الطرق والأساليب المتبعة لتنمية عادة القراءة لدى التلاميذ؟

طريقة القراءة الإبداعية:

تقول الدراسات الحديثة أن نحو 70٪ مما يتعلمه المرء يزداد إليه عن طريق القراءة، أما الطالب فهو يقضي معظم ساعاته في ممارسة عمليه التعلم فهو: (حبش: 2002: 98)

أ- يحتاج إلى القراءة في تعلم جميع الموضوعات التي يدرسها.

ب- يقدم الامتحانات التي غالبا ما تكون كتابيه، أي أنها تعتمد على قدرته في القراءة والفهم.

ت- يوظف مهارات القراءة في الحياة اليومية والخاصة مثل قراءة الجرائد والمجلات- الأفلام المترجمة – اللافتات وغيرها.

ث- الضعف في القراءة يؤدي إلى الضعف في الكتابة، ولكي يتقدم الطالب في عملية الكتابة عليه أن يتقن أولاً المهارات القرائية، إذاً فالطالب يحتاج إلى تعلم مهارات القراءة من أجل توظيفها في حياته اليومية.

هل هناك مهارة واحدة فقط للقراءة؟

بمعنى هل نقرأ كل ما تصل إليه أيدينا من المواد المكتوبة بنفس المقدار من السرعة ودرجة الإتقان؟

توجد في الحقيقة مهارات متعددة للقراءة، فقراءة الجريدة تختلف عن قراءة كتاب علمي مقرر، وقراءة البحث تختلف عن قراءة قصة مسلية، وقراءة رسالة منشورة تختلف عن قراءة قصيدة وهكذا....

ما نريد أن نوصله لتلاميذنا هو:

أ- ليست هناك مهارة واحدة فقط للقراءة وإنما هناك عدَّة مهارات أساسية.

ب- لا تعامل كل المواد المقروءة بنفس السرعة ودرجة الإتقان.

ت- كل ما يقرأ يحتاج إلى تفكير قبل وأثناء وبعد القراءة، فالقراءة نفسها هي عملية تفكير.

ث- القراءة مثل قيادة السيارة من حيث الحاجة إلى الانتباه والتركيز والتكيف في السير حسب ما يقتضيه الموقف، فالسير في شارع عريض يختلف عن السير في أزقة ضيقة وهكذا.

ج- المرونة في القراءة تأتي بالتدريب على القراءة يومياً، وذلك بتوظيف جميع المهارات القرائية حسب المادة المقروءة، فلا تستعمل قراءة الدرس كبديل لكل أنواع القراءات فهناك:

obeikan.com

مهارة القراءة الاستطلاعية: إنها نظرة سريعة على بعض الأمور التي تلقي الضوء على محتوى المادة التي تحاول قراءتها، وتجيب عن هل ؟ من؟ أين؟ كم؟

والقراءة العابرة أو التصفح: وهي قراءة تصفح خفيفة سريعة تبحث عن بعض نقاط أو عن أفكار عامه تكون عادة مذكورة بوضوح في المادة المقروءة.

ومهارة قراءة التفحص: وهي قراءة متأنية نسبيا وتفيد عادة في تنظيم المادة وهي تجيب عن أسئلة من نوع (لماذا؟) و(كيف؟) إضافة إلى أسئلة القراءة العابرة.

ومهارة قراءة الدرس: وهي قراءة متأنيه دقيقة، كما أنها قراءة تأمل وتفكير وتتطلب الأسئلة التي يجاب عنها في قراءة الدرس معلومات أكثر حرفية مما هي عليه من أنواع القراءة السريعة أو العابرة أو التفحص.

ومهارة قراءة المجارة: وتعنى القراءة السريعة مع الفهم السريع، وهي لهذا تعتمد على المرونة، أي القدرة على قراءة النصوص المختلفة بالسرعة الأكثر اتفاقا مع غرض النص ونوعيته، وهذه المهارة ليست كالمهارات السابقة فهي تحتاج إلى الكثير من التدريب كما تتطلب الاستمرار في التطبيق.

كيف يتدرب التلاميذ على مهارة قراءة المجارة؟

يمكن أن يتم تدريب التلاميذ عليها خلال قراءة النصوص التي تزداد في كتبهم المدرسية، أو الاستعانة بنصوص خارجية، وذلك بأن يعين المعلم وقتا مناسبا للقراءة، ويوما فيوما ينقص المدة المقررة لقراءة نصوص مشابهة من حيث الكم والمستوى، كما يمكن تشجيع التلاميذ بملاحظة سرعتهم وتسجيل المدة الزمنية لقراءاتهم الخارجية والعمل على إنقاص تلك المدة تدريجياً، لاشك أن التلاميذ لقراءاتهم الخارجية سيجدون متعة في ذلك وسينجزون في فترة قصيرة ما كانوا

سيحتاجون إلى إنجازه وقتا طويلا، ولا يفوتنا هنا التركيز على الفهم إذ لا معنى لتقليب الصفحات إن لم يقترن ذلك بفهم المحتوى، ولتذكر دائما أن كثيرا من الطلاب يخفقون في الإجابة عن الأسئلة الموضوعية التي يتعرضون لها، لا لعدم معرفتهم بالإجابات الصحيحة؛ وإنما للبطء في قراءة الأسئلة.

ومهارة قراءة التخمين:

ماذا تعني بمهارة التخمين؟ وكيف يوظفها الطالب في قراءاته المختلفة؟

إنها العملية الذهنية التي يقوم بها الدماغ قبل قراءة النص، فقد يوحي العنوان بأفكار قد تكون في صلب الموضوع فيخمن القارئ أو يتنبأ بما يمكن أن يرد في ذلك النص، وهذه العملية تستمر كذلك كنشاط ذهني يمارسه القارئ خلال القراءة فيتوقع ما سيرد من أفكار ونتائج عن طريق الربط بين الجمل، يمكن تدريب التلاميذ على هذا النشاط الذهني أثناء أدائهم للأنشطة الصفية سواء كانت في حصة لغة عربية أو أثناء حل مسائل حسابية أو تجارب علمية، ورب سائل يسأل، وما الفائدة من ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال نقول: ألا يكفي أن تتاح فرصة التفكير للطالب؟ أو ليس التفكير هدفاً عظيماً بحد ذاته؟ ثم إن التدريب المبكر على هذه المهارة تساعد الطالب في حياته العملية في الحاضر والمستقبل، فهي أداة رائعة لقياس النتائج قبل وقوعها، فيتجنب ما هو سلبي ويقبل ما هو إيجابي.

كيف يقيّم الطالب قدرته على فهم المقروء باستعمال الأسئلة المفتاحية؟

يحتاج الطالب أولا أن يعرف الأسئلة التي يقيس بها الفهم ؟ والأداة التي تستعمل للاستفسار عن أمر محدد.

فالسؤال بـ (هل؟) يحتاج إلى الإجابة بالنفي أو الإيجاب و(من؟) للاستفسار عن الأشخاص، و(ماذا؟) للأشياء، و(أين؟) للمكان، و(متى؟) للزمان، و(لماذا؟)

للسبب أو المبرر، و(كيف؟) للسؤال عن الهيئة، وهو يحتاج إلى توضيح وتفسير، و(كم؟) للعدد، وهذه هي مفاتيح الأسئلة، وما عداها فهي أسئلة مشتقة منها، وإذا تمكن التلاميذ من إتقان ذلك يسهل عليهم بالتالي وضع أسئلة مشابهة لدى قراءاتهم الخاصة أو أثناء دراستهم للمواد المقررة، ولو تدرب الطالب على مهارة الفهم السريع بالقراءة السريعة وعلى الأسلوب الصحيح في الدراسة وتقييم قدراتهم على فهم المواد واستيعابهم وبالتالي تذكرها فإنهم لن يلجئوا إلى الطرق الملتوية (كالغش مثلا) لدى تقديم الامتحانات، وسيدرك الطلاب أن الوقت والجهد الذي بذلوه لاستعمال الأساليب الخاطئة ربما تكون أطول بكثير من الوقت الذي يحتاجونه للدراسة والفهم والاستعداد الحقيقي للامتحان.

ماذا يكتسب الطالب من إتقانه للمهارات القرائية الأساسية؟

إن إتقان الطالب للمهارات القرائية الأساسية ليست هدفا بحد ذاته وإنما وسيلة لأهداف هامة فالطالب :

أ-يكتسب عادة القراءة السريعة والفهم السريع في مطالعاته الحرة والتي تستمر معه مدى الحياة.

ب-يكتسب القدرة على التعبير بالكتابة الإبداعية، وذلك بتعرفه على الأساليب المختلفة في التعبير واستعمال الألفاظ واللعب باللغة.

ج-يكتسب القدرة على اجتياز جميع أنواع الاختبارات سواء منها الموضوعية وغير الموضوعية.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: ما أهم المشكلات التي تحول دون عادة القراءة؟

إن أهم قضية تربوية يمكن أن يقوم بها المعلم في المدرسة هي كيف يتعرف المعلم وأمين المكتبة إلى المشكلات القرائية التي تواجه طلبة مدرسته؟ ومن ثم كيف

يمكن للمعلم أن يكتشف هذه المشكلات حتى يستطيع تحديد نوع التدريب العلاجي المناسب؟ ولا يستطيع المعلم أن يكتشف مشكلات القراءة لدى التلاميذ إلى بعد التشخيص الدقيق أثناء قيامه بمهامه التربوية، ويمكن تصنيف المشكلات التي تواجه التلاميذ والتي تحول دون القراءة للمتعة بها يلي:

أولا: التعرف الخاطئ على الكلمة وتشمل:

1. الفشل في استخدام الكلمة أو الشواهد التي تدل على المعنى.
2. عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.
3. قصور الإلمام بالعناصر البصرية والصوتية.
4. قصور القدرة على المزج السمعي أو البصري.

ثانيا: القراءة في اتجاه خاطئ وتشمل:

1. الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها.
2. تبادل مواضع الكلمات وأماكنها.
3. انتقال العين بشكل خاطئ على السطر.

ثالثا: مشكلات القدرة على الاستيعاب والفهم وتشمل:

1. المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.
2. عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى.
3. عدم كفاية فهم معنى الجملة.
4. القصور في إدراك تنظيم الفقرة.
5. القصور في تذوق النص.

رابعا: مشكلات في قدرات الاستيعاب والفهم وتشمل :

1. عدم القدرة على استخلاص الحقائق والاحتفاظ بها أو تذكرها.
2. عدم الاستفادة من القراءة في عمليات تنظيم المعرفة.

obeikan.com

3. عدم كفاية القدرة على القراءة من أجل التفسير.
4. عدم كفاية القدرة على القراءة من أجل التقييم.
5. الكفاءة المحدودة في القراءة من أجل التذوق.

خامسا: مشكلات في مهارات المدرسة الأساسية وتشمل:

1. عدم القدرة على استخدام وسائل تساعد على تحديد أماكن مواد القراءة.
2. الافتقار إلى أساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها.

سادسا: مشكلات في الفهم وتشمل:

1. عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم.
2. عدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها.
3. عدم كفاية المفردات البصرية.
4. عدم الكفاءة في التعرف على الكلمة.
5. الإفراط في تحليل ما يقرأ.
6. التلفظ بالكلمات أو نطقها بدون داع.
7. عدم القدرة على تقسيم ما يقرأ إلى عبارات ذات معنى.

سابعا: الضعف في القراءة الجهرية ويشمل:

1. عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.
2. عدم مناسبة السرعة والتوقيت.
3. التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية.
4. الافتقار إلى القدرة على تجزئه المقروء إلى عبارات.

obeikan.com

أسباب مشكلات القراءة

الأسباب الانفعالية والبيئية والتربوية التي تؤدي إلى التأخر في القراءة:

1-**عدم التوافق مع الذات والمجتمع:**

كثير من الأطفال غير مستقر انفعاليا مما يسهم في تأخره القرائي مثل الرفض الصريح لتعلم القراءة وتحويل المشاعر إلى سلوكيات أخرى سلبية.

2- **العوامل البيئية منها:**

أ. عدم وجود مفتاح صحي مناسب.

ب. المشاجرات بين الوالدين وإهمالهما للأطفال وتجاهل فرديتهم.

ت. الاهتمام المفرط من قبل الأب بكل مرحلة من مراحل أنشطة الطفل في القراءة مما يؤدي إلى قلق الطفل لدرجة يرفض معها تماما تعلم القراءة.

3- **الأسباب التعليمية:**

تعتبر الظروف التعليمية من أهم الأسباب التي ينشأ عنها التأخر القرائي، وتشمل:

أ. الجدل بين أهمية تنمية مهارات القراءة لدى الطفل وتنمية شخصية الطفل وإشباع حاجاته الأساسية بشكل كامل ومتوازن.

ب. مستوى النمو والبلوغ الشامل للطفل والذي يتوقف عليه تعلم القراءة لدى الطفل.

ت. عدم الاستعداد إلى الخبرات والمهارات اللفظية ونمو الإدراك السمعي والبصري وعدم النضج الكامل.

4- **الأسباب العضوية، وتشمل:**

أ. العيوب البصرية:

إن عدداً من البحوث والدراسات ركزت على نواحي القصور في القدرة البصرية كسبب رئيسي للتخلف القرائي، ومعظم نتائج هذه الدراسات تشير إلى أن نسبه الأطفال الذين يعانون من القصور في القدرة البصرية يجدون صعوبة في القراءة أكبر من نسبه الأطفال الذين لا يعانون من القصور في القدرة البصرية.

obeikan.com

ب. العيوب السمعية:

تدل النتائج التي توصلت إليها البحوث والتجارب الإكلينيكية على أن بعض الأطفال استطاعوا التغلب على ما يفتقرون إليه من مزايا سمعية، بينما فشل أطفال آخرون في ذلك ويتوقف النتاج النهائي لحالات الضعف السمعي على العديد من العوامل التي تتكاثر معا، منها نوع الضعف ودرجته في القدرة السمعية، والفترة الزمنية التي مضت على هذا الضعف قبل اكتشافه، ونوعية البرامج التعليمية، وتوافر الوسائل للتنسيق بين جهود الآباء والأخصائيين، ورغبة الطفل في القراءة، وتشير النتائج أن عددا كبيرا يبلغ نسبه 5٪ من أطفال المدارس في العالم يعانون من فقدان السمع بدرجة خطيرة وعدداً آخر يعانون من فقدان السمع بدرجة خفيفة تلك هذه الحالات تجد صعوبة في تعليم القراءة.

ت. عيوب النطق والكلام :

وترتبط بصعوبة القراءة ومشكلاتها، ومن المتفق عليه بصورة عامة أنه في حالات كثيرة يرتبط كل من النطق غير السليم وصعوبات القراءة بعوامل مثل: النمو البطيء للعمليات العقلية وخلل في الجهاز العصبي، أو عدم القدرة على التمييز بين الأصوات التي تتألف منها الكلمات، وينزعج بعض الأطفال عندما يطلب منهم القراءة بطريقة جهرية، ويرجع ذلك إلى حساسيتهم نحو ما يرتكبون من أخطاء في النطق وكراهيتهم لإظهارها في مواقف القراءة الجهرية.

5- **المشكلات الصحية:**

غالبا لا يكون باستطاعة الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة، أو من سوء التغذية، التركيز والانتباه لفترة طويلة في الأنشطة التعلمية المختلفة، وهؤلاء الأطفال يفوتهم الكثير من المناهج والمقررات الدراسية بسبب الغياب المتكرر، ونتيجة لذلك يصبح التعليم بالنسبة لهم عملية صعبة للغاية.

6- **قصور الجهاز العصبي:**

يتعرض بعض الأطفال لبعض الأمراض التي تصيب المخ وذلك قبل أو أثناء أو بعد ولادتهم فيعاني هؤلاء الأطفال من حالات معوقة مثل فقدان القدرة على الكلام، أو شلل في المخ، أو تأخر في النشاط العقلي بدرجة ملحوظة، أو ضعف مركب وبعض هؤلاء الأطفال المعوقين عصبيا مع تفاوت معدل ذكائهم يتحسنون في القراءة بمرور الوقت إلا إن تعلم القراءة بالنسبة لكثير منهم عملية كريهة ومخيفة أحياناً، وتدريس هؤلاء الأطفال القراءة ليس بالأمر السهل إلا أنه ممكن جداً، ولا ينبغي أن تقف الصعوبات حائلا دون تعليمهم القراءة لأنها أمر حيوي في حياتهم المستقبلية.

7- **قصور القدرات العقلية:**

أشارت نتائج بعض الدراسات حول ارتباط مهارة القراءة بالذكاء إلى أنه لا يمكن الاعتماد على درجة النمو العقلي وحدها في تحديد مدى إتقان الفعل بمهارة القراءة، وأنه ليس من الأمور السهلة تقدير مهارة القراءة أو معدل الذكاء لأن كلاً منهما يتأثر بعوامل أخرى تجعل من عمليات قيادتها بدقة أمرا بالغ الصعوبة أكبر من القراءة الجهرية وقدرا أكبر من التمهيد الشفهي للمادة التي سيقرؤها.

إجابة السؤال الرابع الذي ينص على: ما أفضل الحلول والمقترحات لعلاج مشكلات عادة القراءة؟

يختلف التلميذ المعاق في القراءة عن التلميذ العادي في مدى تقدمه في عملية القراءة حيث إن التلميذ المعاق يكون تقدمة بطيئا في القراءة لأن استعداد التقبل واستيعاب المادة المقروءة أقل، ومن ثم يستغرق وقتا أكبر من التلميذ العادي، ومثل هذا التلميذ يجب أن ننظر إليه ككل من حيث حاجاته الجسمية والعقلية، ومن حيث ذكاؤه وقدراته اللغوية، ثم من حيث خبراته وميوله واتجاهاته في الحياة.

وهناك عوامل أساسية تؤثر في استعداد التلميذ المعاق في القراءة ومنها :-

النضج الذاتي والداخلي.

التدريب والخبرة.

أولا: النضج العقلي، ويشمل على عوامل منها:

1-بلوغ التلميذ عمراً عقلياً معيناً.

2-قدرة التلميذ على تمييز أوجه الاختلاف والشبه بين الكلمات المقروءة.

3-مدى تذكر واستيعاب المواد المقروءة.

4-قدرة التلميذ على التفكير المجرد.

5-قدرة التلميذ على الربط بين المعاني.

ثانيا: التدريب والخبرة:-

تؤكد الأبحاث التي أجريت حول التلاميذ المعاقين في القراءة على أن عامل النمو هو أهم العوامل التي يمكن أن يقاس بها استعداد التلميذ للقراءة، فقد اتضح أن التلميذ لن يكون مهيأ لعملية القراءة إلا بعد أن يبلغ عمره العقلي ست سنوات، ولذلك يجب على المدرسة أن تستعين في الكشف عن استعداد التلميذ لتعلم القراءة باختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء.

دور المعلم في تشخيص المشكلة:-

عند وضع برنامج علاجي للتلميذ المعاق في القراءة يجب أن يشترك المعلم مع الاختصاصي النفسي، أو الاختصاصي الاجتماعي وطبيب المدرسة في وضع أسس هذا البرنامج، ولكن العبء الأكبر يقع على المعلم عندما يقوم باكتشاف التلميذ المعاق في القراءة، كما يقع عليه العبء في تنفيذ البرنامج العلاجي لتنمية قدرة التلميذ المعاق على القراءة، وأن يغرس في نفس التلميذ تقديرا للقراءة واقتناعا بقيمتها في حياته مستقبلاً، وينبغي للمعلم المعالج ألا ينسى أن مثل هذه الحالات

obeikan.com

من التلاميذ يحتاجون بدرجة كبيرة إلى التشخيص الصحيح لطبيعة قدرتهم على القراءة ومن ثم وضع برنامج للعلاج القرائي، ولا يمكن أن يتبع المعلم أسلوبا تقليديا أو أن يسلك طريقا محدداً في علاجه لتلك الحالات.

تنشيط الميول القرائية لدى التلميذ المعاق:-

أولاً: يشكل التلميذ المعاق في القراءة صعوبة كبيرة، حيث إنه يكره القراءة، وتأتي تلك الصعوبة من أنه لا يستجيب للعلاج في بداية الأمر، ولذلك ينبغي أن يبدأ المعلم المعالج في ترغيب التلميذ المعاق في القراءة بواسطة عرض مجموعة من الكتب والقصص أمامه، ثم يقوم باختيار ما يناسب ميوله.

ثانياً: يجب على المعلم أن يعطي التلميذ المزيد من الكتب والقصص كلما طلب ذلك، ومن المهم أن تظل هذه الكتب والقصص في نطاق ميوله المعروفه لدى المعلم إلى أن تترسخ عند التلميذ عادة القراءة الحرة الاختيار التي لم يفرضها المعلم على التلميذ.

ثالثاً: من الأفكار الخاطئة أن الموضوعات التي تستخدم في تنمية الميل للقراءة عند التلاميذ المعاقين في القراءة تقتصر على قصص الأطفال حيث إن ميول الأطفال في وقتنا هذا قد اتسعت نطاقا إلى ما بعد قصص الأطفال، وينبغي أن يدرك المعلم أن هؤلاء الأطفال يميلون إلى معرفة ما يحيط بهم من أحداث وغرائب تحدث في حياتهم.

رابعاً: غالبا ما تحين الفرصة للمعلم المعالج لكي يقترح على التلميذ المعاق في القراءة أن يقرأ أو يشاهد موضوعا معينا له صلة أو علاقة بهواياته ويكون ذلك بعينه ميلا قويا إلى قراءة الكتب التي تتناول هذه الهواية.

خامساً: سوف يجد المعلم المعالج سهولة في غرس وتنمية الميل أو الاهتمام بالقراءة في نفوس التلاميذ المعاقين في القراءة، إذا كانت لديه موهبة في عرض موضوع القصة بصوت مسموع أمام التلاميذ، وبمعنى آخر إذا كانت لديه الموهبة في القراءة الجهرية التي يمكن أن تجذب التلاميذ إلى سماع قصة يقوم بسردها أو حكايتها على مسامع التلاميذ.

سادساً: من الوسائل الفعالة في تهيئة الميل إلى القراءة لدى التلاميذ المعاقين في القراءة، ضرورة اهتمام الأم بالقراءة وإظهار هذا الاهتمام أمام طفلها المعاق في القراءة مثل اقتناء الكتب والمجلات التي في مستوى الطفل، ثم الحديث مع طفلها حول الكتب والقصص والمجلات، وأيضا القيام بسرد القصة التي قرأها أمام أفراد أسرته، وبالتالي تشجيعهم معنويا أو ماديا على هذا العمل الإيجابي الذي قاموا به.

دور أمين المكتبة في علاج الطفل المعاق في القراءة:-

يقوم أمين المكتبة أو أخصائي المعلومات في المدرسة بدور إيجابي في علاج التلميذ المعاق في القراءة، ونستطيع أن نعتبر هذا الدور جزءاً من التدريب العلاجي، حيث يستطيع أمين المكتبة أو أخصائي المعلومات تنفيذ ما يلي:

1-يتيح للتلميذ فرصة التدريب العملي داخل المكتبة والمساعدة في الأعمال الإدارية البسيطة لكي يشعر التلميذ بوجوده كعضو له أهمية.

2-إعطاء فكرة مبسطة عن تنظيم المكتبة فنيا من حيث نظام التصنيف المتبع في المكتبة وفائدته في البحث عن كتاب معين.

3-إشراك التلميذ كعضو في جماعة أصدقاء المكتبة لكي يتعرف على الأنشطة التي يمكن أن يمارسها في المكتبة وإذا تم له ذلك فسوف يصبح التلميذ مقتنعا برسالة المكتبة.

4-يعمل أمين المكتبة على أن يشرك التلميذ في المسابقات التي تنظمها المكتبة.

obeikan.com

5-يكلف أمين المكتبة المعاقين في القراءة إعداد أرشيف معلومات يتم اختيار موضوعاته من الصحف والمجلات.

6-يقوم أمين المكتبة بتكليف التلميذ المعاق في القراءة بإعداد مجالات حائط تتضمن أنشطة المكتبة وبرامجها بالإضافة إلى موضوعات تناسب اهتمامات التلاميذ وقدراتهم.

7-يقوم أمين المكتبة بتوجيه التلاميذ المعاقين في القراءة بإعداد مقالات المكتبة التي يمكن إذاعتها في برامج الإذاعة المدرسية.

8-تعريف التلاميذ المعاقين في القراءة بنظام الإعارة المفيد في المكتبة.

9-يدرب أمين المكتبة التلاميذ المعاقين في القراءة على كيفية القراءة الصحيحة والاستماع السليم.

10-يشارك أمين المكتبة التلميذ المعاق في القراءة من أجل التعرف على الفكرة الرئيسية لموضوع القصة التي قام بقراءتها وتحديد شخصيات القصة وأفكارها الرئيسة.

obeikan.com